

A



MM/A/54/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 ديسمبر 2020

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)

جنيف، من 21 إلى 25 سبتمبر 2020

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/61/1): 1 و2 و4 و5 و6 و8 و10 و11 و13 و21 و22.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 13، في التقرير العام (الوثيقة A/61/10).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 13 في هذه الوثيقة.
4. وفي غياب رئيس الجمعية، ترأس الاجتماع السيد فيليب كادر (فرنسا)، نائب رئيس الجمعية.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة MM/A/54/1.

6. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة MM/A/54/1 تقترح إدخال تعديلات على القواعد 3 و9 و25 و36 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليهما فيما يلي بعبارتي "اللائحة التنفيذية" و "البروتوكول") التي تلزم المستخدمين بالإشارة إلى عنوان بريد إلكتروني. وأوضحت الأمانة أنه بعد إخلاء مبادي الويبو في مارس 2020، اتضح سريعاً أنه رغم جهود الحفاظ على نواتج الفحص العادي في بيئة العمل المعتادة، إلا أن المكتب الدولي واجه تحدياً كبيراً لضمان استمرار تلقي المستخدمين، الذين لم يزودوا المكتب بعنوان البريد الإلكتروني، الإخطارات القانونية الرئيسية في ظل الاضطرابات الحاصلة في خدمات التوصيل البريدية التقليدية القائمة على الورق في شتى أنحاء العالم. وبتخاذ مجموعة من التدابير، نجح المكتب الدولي في التخفيف من هذه المخاطر، بيد أن عددًا كبيراً من التسجيلات الدولية لا تزال تفتقر إلى عنوان بريد إلكتروني. ولأن فيروس كوفيد-19 ما زال يُشكل مصدر قلق كبير ويُسبب اضطرابات مستمرة على مستوى الخدمات البريدية في العديد من البلدان، فقد أدى افتقار البيانات إلى عنوان بريد إلكتروني إلى تعريض مصالح المستخدمين لخطر كان من الممكن تجنبه. ولهذا السبب، اقترحت الأمانة جعل تقديم عنوان البريد الإلكتروني شرطاً إلزامياً، وهو ما انعكس في التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية والتي ستدخل حيز النفاذ في 1 فبراير 2021، كما وردت في الوثيقة قيد النظر. وأوضحت الأمانة أيضاً أنه بموجب التعديلات المقترحة، عندما تفتقر البيانات إلى عنوان البريد الإلكتروني، رغم وجود بيانات أخرى في الطلب الدولي التي تفي بغرض الاتصال بمودع الطلب، فإن المكتب الدولي سيصدر إشعاراً بالمخالفة، والذي يمكن للمودع معالجتها في غضون المهلة المحددة. ولن يكون لهذه المخالفة تأثير على التاريخ المحتمل للتسجيل الدولي. وأخيراً، أشارت الأمانة إلى أن تنفيذ التعديلات المقترحة لن يلزم عادة مكاتب الأطراف المتعاقدة بإجراء أي تحسين تقني هام.

7. وأشار وفد الصين إلى أن جائحة كوفيد-19 قد عطلت بشدة خدمات البريد وخدمات التوصيل العالمية، وأنه لتجنب أي تأثير سلبي على المستخدمين عند تلقي إخطارات من المكتب الدولي، اقترحت الوثيقة قيد النظر إدخال تعديلات على اللائحة التنفيذية بغرض جمع عناوين البريد الإلكتروني من المستخدمين. وأعرب الوفد عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة، لأنها ستساعد على مواجهة التحديات التي طرحتها الجائحة الحالية، فضلاً عن حالات الطوارئ المحتملة الأخرى، وستحمي بشكل فعال مصالح المستخدمين.

8. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأشار إلى أنه من المفيد بلا شك تكييف ممارسات العمل للاستفادة الكاملة من التكنولوجيا التي يمكن أن تدعم مكاتب الملكية الفكرية في إدارة عبء عملها وتوضيح رؤى مستخدمي نظام الملكية الفكرية في ظل الظروف الصعبة التي تفرضها حالات الطوارئ، مثل جائحة كوفيد-19. وذكر الوفد أن الشرط الجديد من شأنه أن يساعد المكتب الدولي على التواصل مع المستخدمين في الوقت المناسب وبطريقة مرنة وفعالة، شأنه في ذلك شأن مكاتب الملكية الفكرية التي ستمكن من التواصل بشكل فعال وتوفير استمرارية الخدمة في أوقات الشدة كما في أوقات الرخاء. وسلط الوفد الضوء على واقع أن مشاغل مسألة الخصوصية قد أخذت في الحسبان عند إعداد التعديلات المقترحة. وقال الوفد إن المجموعة باء تؤيد اعتماد التعديلات المقترحة ورحب بمزيد من المناقشات حول كيفية التعامل مع حالات

الطوارئ خلال الدورة القادمة للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليهما فيما يلي، على التوالي، بعبارة "الفريق العامل" و"نظام مدريد.")

9. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة، لأنها ستسرع عملية التسجيل الدولي. وتساءل الوفد عما إذا كان من المناسب أيضًا توسيع نطاق الإلزام بالإشارة إلى عنوان البريد الإلكتروني ليشمل جميع الطلبات، من قبيل طلبات التجديد أو طلبات تدوين تغيير في اسم أو عنوان صاحب التسجيل.
10. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأعرب عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة. وقال الوفد إنه نظرًا للاضطرابات الحاصلة في خدمات البريد والتوصيل أثناء الجائحة، فإن شرط الإشارة إلى عنوان البريد الإلكتروني أصبح مهمًا للغاية. ومن شأن الوسائل الإلكترونية، باعتبارها وسيلة الاتصال الافتراضية، أن تضمن سرعة التسليم، دون أن ينتج عن ذلك تأخير في الرد على التبليغات المهمة، مثل إخطارات الرفض المؤقت أو المخالفات المبلغة من المكتب الدولي، المرهونة بالمهلة الزمنية للرد عليها بدءاً من تاريخ التبليغ. وأكد الوفد أن التعديلات المقترحة تُعد متوافقة مع الممارسة الحالية وتفضيل المستخدمين لذلك، كما يتضح من واقع أن معظم المستخدمين قد أشاروا بالفعل إلى عنوان بريد إلكتروني. وأضاف الوفد أن مجموعته تتوقع استئناف مناقشات الفريق العامل في المستقبل القريب، ويتطلع إلى مواصلة عمله على تطوير نظام اللغات. وقال الوفد إنه يتوقع أن تساعد الدراسة الشاملة للفريق العامل على النظر في مسألة الإدخال التدريجي للغات جديدة في نظام مدريد.
11. وأقر وفد كولومبيا بالجهود التي يبذلها المكتب الدولي لضمان استفادة المستخدمين من تلقي التبليغات الإلكترونية، والتي تكتسي أهمية قصوى في ظل الظروف الحالية. وأعرب الوفد عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة لأن الاتصالات الإلكترونية هي وسيلة آمنة وفعالة لإرسال المراسلات المرهونة بالوقت على وجه الخصوص. وأضاف الوفد أن التعديلات المقترحة ستوفر فوائد مهمة لمستخدمي نظام مدريد وتعزز الخدمات الإلكترونية وتبسط الوصول إلى النظام وإدارته. وصرح الوفد بأن التعديلات المقترحة تُعد خطوة حاسمة نحو تعزيز نظام مدريد.
12. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقي، وعبر عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة، لأنها ستبسط عمل المكتب الدولي وتضمن التواصل الفعال مع المستخدمين، حتى في حالة حصول اضطرابات في الخدمات البريدية. وأشار الوفد إلى أنه في ربيع عام 2020، ساعد مكتب بلده المكتب الدولي في تحديد مستخدمي نظام مدريد في الاتحاد الروسي الذين تفتقر بياناتهم إلى عناوين البريد الإلكتروني. وسلط الوفد الضوء على الحاجة إلى الحد من مخاطر تكرار حالات مماثلة في المستقبل وقال إنه يشارك الرأي الذي يُرجح إرسال التبليغات إلكترونياً لإبلاغ المستخدمين على الفور. وأعرب الوفد عن أمله في استئناف مناقشات الفريق العامل في المستقبل القريب، والتي أُجلت بسبب جائحة كوفيد-19. وقال الوفد إنه يتطلع إلى نتائج الدراسة الإضافية بشأن إدراج لغات جديدة، ويعتمد على العمل المتواصل الذي يضطلع به الفريق العامل بشأن هذا الموضوع المهم.
13. وأيد وفد جمهورية كوريا اعتماد التعديلات المقترحة في ضوء الصعوبات التي واجهها المكتب الدولي في إرسال التبليغات الورقية إلى مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية أثناء تفشي جائحة كوفيد-19 ولأن حالات طوارئ مماثلة قد تطرأ في المستقبل. وأضاف الوفد أن التعديلات المقترحة من شأنها تحسين كفاءة تقديم الخدمات وتسهيل إرسال التبليغات من المكتب الدولي إلى المودعين وأصحاب الطلبات وممثلهم.

14. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعرب عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة لأنها تشكل خطوة إيجابية إلى الأمام في تحديث نظام مدريد.

15. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الأوروبي، وأعرب عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة. وذكر الوفد أن ضمان استمرار الأداء السليم لنظام مدريد يكتسي أهمية قصوى لتوفير أفضل خدمة لمستخدميه، وأضاف أن الحفاظ على تبادل الاتصالات بين المستخدمين والمكاتب، خاصة في أوقات الأزمات، هو جزء من الأداء السليم للخدمات. وشدد الوفد على أن القضية المطروحة هي مسألة تبسيط وتحديث تبادل الاتصالات ونظام الملكية الفكرية، وأعرب عن سروره لأن مسألة خصوصية البريد الإلكتروني، التي توليها فرنسا أهمية قصوى، قد تم مراعاتها على النحو الواجب.

16. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وقال إنه يدعم التعديلات المقترحة على السياسة. وأضاف الوفد أنه في ضوء التجربة الأخيرة بسبب جائحة كوفيد-19، فإن التعديلات المقترحة ستفيد التواصل بين المستخدمين والمكتب الدولي في حالة تعليق خدمات البريد الدولية. وأشار الوفد إلى أن العديد من المستخدمين ما زالوا يفضلون تلقي تبليغات التسجيلات الدولية عن طريق الخدمات البريدية، وذكر أنه لتجنب الإفراط في الاستدلالات، ينبغي ألا تصنف الطلبات التي تفتقر إلى عناوين البريد الإلكتروني في نطاق المخالفات التي تؤثر على تاريخ التسجيل الدولي، بموجب القاعدة 15 (1) من اللائحة التنفيذية. وقال الوفد إنه يتطلع إلى التنسيق مع المكتب الدولي، على المستوى الإداري، بشأن عمليات محددة يجب أخذها في الاعتبار أثناء تنفيذ التعديلات المقترحة.

17. وأشار وفد أفغانستان إلى أنه في 6 مارس 2018، أودعت حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية وثيقة الانضمام إلى البروتوكول، لتكون بذلك أفغانستان البلد العضو 101 في نظام مدريد. ودخل البروتوكول حيز التنفيذ فيما يتعلق بأفغانستان في 26 يونيو 2018. واعتباراً من ذلك التاريخ، أمكن لأصحاب العلامات التجارية المحلية في أفغانستان استخدام نظام مدريد لحماية علاماتهم في أقاليم الأعضاء المائة الآخرين، عن طريق إيداع طلب دولي واحد ودفع مجموعة واحدة من الرسوم. ومن خلال عملية التعيين المباشرة التي يوفرها نظام مدريد، يمكن للشركات الأجنبية من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من بلدان منشأ مهمة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكازاخستان والهند، أن تطلب بسهولة حماية علاماتها التجارية عند بيع منتجاتها والخدمات في أفغانستان. وسلطت عضوية أفغانستان الضوء على التوسع المستمر في نظام مدريد عبر المنطقة وعززته كعنصر رئيسي لحماية العلامات على الصعيد الدولي. وأضاف الوفد أنه من أجل تنفيذ نظام مدريد بشكل جيد، هناك عدد من القضايا التي تحتاج أن يولى لها اهتمام جاد: كأن تصبح عضواً في البروتوكول وعدم الانضمام الكامل إلى نظام مدريد. وبالإضافة إلى ذلك، لم يتم المستخدم بعد بتقديم طلب تسجيل علامة تجارية في إطار التسجيل الدولي في أفغانستان؛ وأخيراً، من الضروري توفير التدريب الكامل والدعم المالي لمكتب الملكية الفكرية. وأكد الوفد من جديد التزام أفغانستان بمبادئ الملكية الفكرية وأعرب عن أمله في استمرار دعم الويبو.

18. وأيد وفد كندا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعرب عن دعمه لاعتماد التعديلات المقترحة، والتي تُعد بالتأكيد جوهرية وضرورية في ضوء تجربة فصل الشتاء المنصرم. وأضاف الوفد أن التعديلات المقترحة تشكل خطوة إيجابية إلى الأمام في مواصلة تحديث نظام مدريد.

19. اعتمدت جمعية اتحاد مدريد التعديلات المدخلة على القواعد 3 و9 و25 و36 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، كما هي مبينة في مرفق الوثيقة MM/A/54/1.

[نهاية الوثيقة]